البيت اليمني للموسيقى يدعو إلى استمرار دعم فؤاد في (نجم الخليج)

إشراف / فاطمة رشاد

صنعاء/ سبأ:

دعا البيت اليمني للموسيقى الجمهور اليمني إلى مواصلة دعم الفنان الواعد فؤاد عبد الواحد في مسابقة نجم الخليج في قناة دبي الفضائية.

وأكد مدير البيت الفنان فؤاد علي الشرجبي تميز وجدارة الفنان فؤاد عبد الواحد بالصدارة، وقال: إن فؤاد عبد الواحد وصل إلى نهائي المسابقة باستحقاق وجدارة من بين آلاف الشباب العرب المتقدمين للمسابقة من المحيط إلى الخليج.

ودعا الجمهور اليمني إلى التصويت للنجم الواعد عبر القناة و الذي يحمل الرقم 15، مشيداً بصوت وتجربة وأداء الفنان فؤاد عبدالواحد، معتبرا أن نجاحه سيفتح الطريق للكثير من المبدعين اليمنيين للظهور على الساحة الفنية العربية ليعيدوا للغناء اليمني مكانته الرائدة في الخليج أولاً وفي الوطن العربي ثانياً.

وفؤاد عبد الواحد نائف العديني من مواليد مدينة تعز الحالمة 1987م، وحاصل على جائزة رئيس الجمهورية في مجال الغناء عام 2008ـ 2009م، وجائزة المركز الأول في مسابقة الغناء لأولمبياد بكين 2008م، الذي تم تنظيمه من قبل البيت اليمني للموسيقى واللجنة الأولمبية، وحاصل على المركز الأول في برنامج سباق المعرفة لطلاب المدارس على مستوى الجمهورية، ومثل اليمن في مؤتمر الشباب في تركيا ومؤتمر الطفولة في الأردن.

الدكتور إدوارد سعيد.. الثقافة نحو أفق عالمي

الثقافة في عملية الاتصال بين الشعوب قاعدتها الأولى هي الحوارات أما أهدافها فتعزز من خلال التعايش مع كل المخالف والمغاير من إنتاج مراحل التاريخ المتعددة وما أفرز عبر حقب تاريخية مختلفة، جعلت من تراث الإنسانية الثقافي عملية تخاطب ومعرفة أسسها الاعتراف بالآخر وعدم الوقوف عند نقطة الرفض او تحويل ما لم يتفق عليه إلى ساحة تصارع قد تذهب بالعقل إلى رفع سلاح الإلغاء بوجه كل من يخالفه في القراءة أو الرؤية.

نجمي عبدالمجيد

يطرح علينا المفكر الدكتور ادوارد سعيد وجهة نظرة الكونية الساعية نحو أفق عالمي للثقافة قائلاً : (أريد الحوار بين الثقافات والتعايش بين الشعوب: ويشير كل ما كتبته وكافحت من أجله إلى هذا الهدف. غير إنني أعتقد أن شرط وجود الحوار الحق هو تحقق المبادئ الحقة والعدالة الحقة).

ما يريده الكاتب ويطالب به في مبدأ الحوار، هو العدالة والحق في التخاطب بين الشعوب. فالثقافة بقدر ما تمتلك من مقدرة على التواصل والتلاقي مع الأطراف، بالقدر ذاته تملك إفرازات مضادة قد تخلق حالة من التعالي والتطرف عندما تجعل الذاتية هي محور رؤيتها للعالم وهنا يصبح مشروعها الكوني مرحلة جديدة من الهيمنة على أوطان وشعوب، وتدخل في دائرة العداء والاعتداء على الطرف الآخر، ويصبح أفقها العالمي هو الاحتواء لكل ما هو مغاير لها، وتلك أزمة في الضمير الثقافي العالمي أنتجتها فترات الاستعمار والصراع على المصالح.

فثقافة القوة أو المنتصر قد توجد مراحل من السكون والاستسلام عند المغاير، لكن الضغط النفسي والشعور بالقهر وسحق الهوية تتراكم فيها كل عوامل الانفجار والتمرد والخروج عن الهيمنة القاهرة.

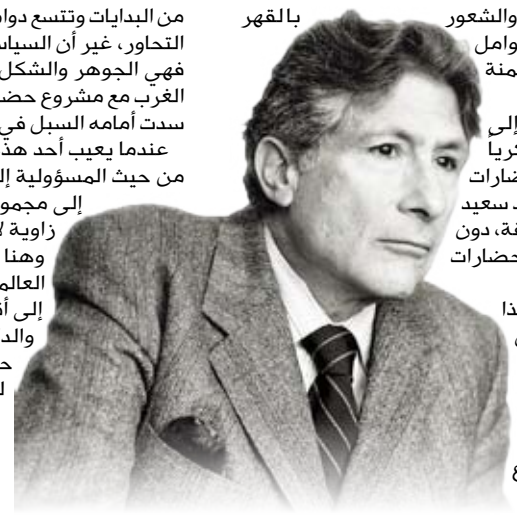

وهنا تتحول حالات السكون إلى ساحات مواجهة وتصادم فكرياً ونفسياً وعقائدياً وبشرياً بين الحضارات والشعوب، لذلك نجد الدكتور ادوارد سعيد يطالب بالحق والمبادئ للعدالة الحقة، دون هذا الشرط لا تلقي الشعوب ولا الحضارات تحت مظلة الحقوق المشروعة.

وهنا يأتي دور المثقف في هذا المشروع الكوني، المثقف الحامل لمعاني الرؤية الإنسانية في هذا الصراع الحضاري.

يقول المحرر بول بوقية: (تجسد أعمال سعيد ثلاث قيم جوهرية للمسؤولية الفكرية، وهي اتساع وعمق المعرفة والصرامة البحثية، وأساس عميق من الأخلاقيات، وأساس عميق من الأخلاقيات السياسية من النوع الذي يجعل بمفرده المدنية ممكنة. وبانتقاص إحدى هذه الفضائل، يصبح المفكرون كتبه، أو مهنيين ذوي اهتمامات متخصصة وطموحات وظيفية).

هذه الرؤية لمكانة الكاتب ـ المثقف في هذا العالم هو ما يسعى إليه الدكتور ادوارد سعيد، فعميق المعرفة وأتساعها هي النافذة التي يطل منها الكاتب على هذا العالم، الشعوب والحضارات وعوامل الالتقاء وأسباب التصادم، فبدون المعرفة الكبرى والشاملة تصبح الثقافة صاحبة رؤية مكسورة، وربما تصاب بالشلل كلما سعت للاقتراب من الآخر، فهي تجعل من أسلوب الرفض المبدأ الذي سقط من خلاله كل تصورات الانتقاص والعجز عند الآخر وإنزاله إلى مرتبة دونية في الكيان البشري، ما يجعل الثقافة عملية سيادة لطبقات على أخرى بين الشعوب، وفي هذا توظيف للمعرفة في دائرة المشروع السياسي للقوة الهادفة للسيطرة على تاريخ وحضارة الغير، وهو ما يشعل الحروب وتكون عملية فرض السيادة قوة قهر بين الأمم.

أما الأسس العميقة من الأخلاقيات السياسية، فهي المفارقة والأزمة الكبرى بين الثقافي والسياسي.

بين من يحمل مشروع الهيمنة الحضارية وإعادة إنتاج وسائل السيطرة والقهر. وبين من يبحث عن مساحة من حوار الفكر، تبدأ مسيرة جديدة من الأحاديث والمراهنات والقراءات عند درجات الصغر من البدايات وتتسع دوامات الاختلاف ومحاولات إيجاد بعض من أشكال التحاور، غير أن السياسي لا يضع في أفقه المعرفة سوى المصالح. فهي الجوهر والشكل في نظرته للغير، فالمثقف القادم إلينا من الغرب مع مشروع حضارته المهيمن، لا يطرح للأخلاق مكانة إن هي سدت أمامه السبل في تنفيذ مآربه,

عندما يعيب أحد هذه الأسس عن مكانة وإمكانية الكاتب يسقط من حيث المسؤولية إلى تحت مستوى التاريخ، ويتحول أهل الفكر إلى مجموعة كتبه وفي ذلك تذهب ملامح رؤيتهم إلى زاوية لا ينظر من خلالها إلا لمساحة من التخصص وهنا تتراجع الرؤية الكونية لدور الثقافة، فالأفق العالمي يخرج مفهومه من مبدأ التحاور والمشاركة إلى أقصى مستويات الفردية في الحوار مع الغير، والدكتور ادوارد سعيد يرى في الثقافة أخلاقيات حضارية تسعى لإنهاء الصراع وتواصل الجهد لقيام حضارات معرفية تهدف إلى تلاحم الأمم المتعددة الأعراق والمذاهب والمعارف واللغات، كل هذه العوامل تصبح الزاد العالمي الذي يوحد بين البشرية باسم العدالة ويكون الإنتاج المعرفي حالة ارتقاء إلى درجات من التقارب.

ما سعى إليه الدكتور أدوارد سعيد بهذه الرؤية الثقافية، محاولة خلق نفسيات تتقارب عند الشعوب أما إنتاج ثقافة الهيمنة وجعل المعرفة قوة قهر، فلا يأتي الا برغبة الرد الرافض واستحداث مناطق جديدة من العداء، وجعل الحرب هي الطريق الوحيدة لإثبات الذات، وهذه المراهنات بقدر ما تسيدت في حقب من الأزمان سقطت عبر مراحل التغيير والتحولات التي تمر بها الشعوب، لأن الاستمرار في نفس الفرضية لا يؤدي الا إلى التصادم وثقافة التصادم لا تولد غير الإنفجارات وإدخال الشعوب في فترات من التناحر والحقد.

يرى الدكتور ادوارد سعيد، أن الكتابة ذاكرة لا تقهر، وذلك ما يلقي على الثقافة مهمة إنسانية كبرى في حوار الحضارات وكيف تصبح المعرفة أداة لخلق قيم التصالح بين الأمم، وتلك حالات لا تستقر فيها الأوضاع عند حدود معينة كما دلت تجارب وأحداث صنعتها مصائر الأمم، فالثقافة لا تصل إلى الأفق العالمي الا إن هي حملت رسالة إنسانية قائمة على الأخلاق ومبدأ التعايش مع الجميع، أما لو بدلت هذا المفهوم تصبح قوة ضرب واستبعاد وهيمنة وتظهر الوجه المتوحش من شكل العلاقة مع الآخر.

للتوسع في هذا الموضوع راجع كتاب: الحق يخاطب القوة إدوارد سعيد وعمل الناقد، المحرر/ بول بوقيهترجمة/ فاطمة نصرإصدارات سطور الطبعة الأولى/ 2001م مصر

سطور

نعمان الحكيم

همي همك ..هالو شوتر يا أحمد !

برافو أحمد الحامد .. سبقتني بتناولك لـ (همي همك ـ 2)، وكنت المتألق بريشتك المطوعة للكتابة والرسم الكاريكاتوري الجميل، ولكن الأجمل أنـك أثبت أن الفنان هو من يمتلـك زمام الإبداع .. بعكـس ما يفعلـه بعض (حمير الوحـش) الذي يسـمونه (فناناً) ايضاً .. واللّه إن أسلوبك خير من كثير من الرواة والقاصين الذين يرسمون بالكلمات أجمل الروايات والقصص .

أحمد الحامـد، كاتب مبدع متفرد، رغم سـخريته في الرسـوم وحياته البائسة المغمورة بالفقر المدقع وجور (الزمان عليه، يظهر لنا بجوهرة النقي وقلبه العامر بالحب والعطاء، وإسـباغ الكلمات العظيمة على شخوص المسلسل، أي مسلسل، فله كتابات جميلة أصيلة، تنضح بالصدق والمعاناة، ولعـل فيها صدق الفنان الذي يعيش مع ناسـه وأهله بفقرهم وعوزهم، رغم غناهم أخلاقياً ونبلاً، هـذا الفنان الرائع .. مـن نراه في موقع يليق به كإنسـان يذوب ويتماهى في مهنته التي ما أنفك عنها، ولا أغنته من فاقه وجوع، إنه قلم رشيق، أنيق، اليق به أن يعطى موقعاً في صحافتنا المحلية، اولاً، وأن تلعب نقابة الصحافيين دوراً لنهضة ودعم هذا الفنان وتسـهيل مهمته في الوصول إلى مراسـلة صحف عربية وخارجيـة ليؤكد صدق توجهه وانتمائه ومـن ثم الارتقاء بحياته نحو الأفضل والأجمل!

أعـود فأقول .. لم يترك لـي الزميل أحمد الحامد شـيئاً لأكتبه سـوى إعجابي الشـديد بشـخصية (جعفر) البسـيطة السـاذجة المحببة إلى القلب والعقل، لقد كان (علي الحجوري) أفضل ممثل في المسلسـل، وهذا لا يعني أن (القربي والآنسي والوافي) غير مفضليـن، فهم في القمة، لكن الشـخصية البسـيطة التلقائية تعكس حباً في المهنة والأداء والاندماج الذي يشعرك بأنك واحد من الجموع !

تحية لمسلسل (همي همك 2) وللمخرج ولكل الممثلين.

وتحيـة للقلم الأثير الفنان الملتزم/ أحمـد الحامد .. وعقبال ما هو مدهش حقاً !

رواية

لا تطرق بابي .. ما زلت أخاف الغد

الفصل الثاني

نزلت من السيارة ولكنه كان مختلفا في المعاملة نبيلا في تصرفاته مهذبا في كلامه وكانت نظراته الي مليئة بمشاعر صادقة وهو يوجهنا إلى الباخرة و يتحدث بلطف وتواضع مع طاقم الباخرة والكل يكن له الاحترام، رأيت جزءا من شخصيته الأخرى ولكني كنت حذرة فانا لا أريد أن ينكسر قلبي، يكفيني جراحا.

وبدأت رحلتي على متن الباخرة ما بين الخوف والتمني وخصص لي كابينة في أعلى الباخرة في أجمل غرفة دخلتها بحياتي، كنت اشعر إني أميرة.

رتبت حقيبتي وقررت التصرف بعقلانية وارتميت على السرير ونمت.

أفقت على قرعة الباب فتحته فإذا النادل يحمل معه فطور الصباح وفنجان الكوفي الساخن وهو يقول:

تفضلي آنستي أتمنى لك رحلة سعيدة.

ومرت ثلاثة أيام لم أره كثيرا، و كنت مرتاحة أكثر في عدم وجوده بقربي، أتصرف بهدوء وبطبعيتي دون أن اسمع دقات قلبي السريعة حين يكون بقربي وكانت بالفعل رحلة جميلة على متن الباخرة لم أرمثيل لهاوفي أحد الأيام لم استطع النوم ذهبت للتمشي ودخلت أحدى الغرف ورأيت العديد من التقنيات الحديثة وقررت اخذ الكاميرا والتصوير وصورت العديد من الصور وانسجمت وخرجت لأصور البحر وبقيت أراقب المركب وهو يعدو على أمواج البحر وصوت الموسيقي الصاخبة يصل إلى إذني وأنزلت الكاميرا من يدي وبدأت ارقص لوحدي على متن الباخرة ونسمة الريح العابرة ترقص معي ، وكأني أميرة في إحدى المملكات التاريخية كان سحرا خلابا تلاشت معه كل مواقفي وحرصي ومخاوفي وشعرت بسعادة تغمرني في هذه اللحظة الرائعة واندلق شعري مع حماسة الرقص وتوقفت وأنا اسمع تصفيقا حارا

احمد: تجيدين الرقص لوحدك كثيرا، لماذا ترقصين لوحدك

أجبت بسرعة: لم يكن أحد بقربي لأطلب منه إن يراقصني (أجبت بسرعة ودون تفكير).

وقال وهو يقترب وبدأت اشعر باضطرابي :

هل ستوافقين على الرقص معي في حلبة الرقص لتحقق حلمك وتكوني أميرة، أم انك خائفة؟.

سهى: لماذا أهرب، موافقة نلتقي غدا فالوقت متأخر

احمد: إذا أراك غدا على حلبة الرقص .

انتابتني رعشة بكل أطراف جسمي ولم اعرف هل من الإرهاق أو الخوف أو حب جديد يحاول اختراق قلبي المتجمد، ولكني قلت لنفسي سأختفي بين الجموع غدا ولن يلقاني أنا أذكى منه لن أكون واحدة منهن، ذاك المغرور.

تقابلنا مع سميحة في اليوم التالي وتحدثنا عن الحفلة وتناولنا الفطور ثم الغذاء معاًوكان احمد طوال هذه الفترة يراقبني إلى أن شعرت بكل نظراته تلتهمني ثم رجعت إلى الغرفة وأنا فرحة بوجود تلك الغرفة حيث اختفي فيها من كل هذا وانذهلت برؤية ثوب سهر جميل بألوان رائعة ويبدو غالي الثمن على سريري، وقناع أعجبتني الفكرة استطيع الاختفاء بسهولة وأردت أن اشكر سميحة على هذه الهدية ولكن كان الوقت متأخرا

دخلت قاعة الحفلة وأنا اضحك في غير اعتيادي وكنت بالفعل سعيدة بوجودي ومستمتعة بعيدة عن العمل الروتيني والمكثف، وفي منتصف الحفلة توقفت الموسيقى ليعلن راعي الحفل بداية الحفل الراقص ووقف كل النساء في صف والرجال في صف أما أنا تراجعت إلى الخلف قليلا فقد جاء وقت الهروب ألان وفي لحظة تحركي امسك أحمد بيدي وكانت الصاعقة كبيرة كيف عرفني وأنا متنكرة ودون كلمة سحبني إلى قاعة الرقص ودارت الدنيا بنا ونحن نرقص كان يجيد الرقص، أما أنا فكنت في حالة يرثى لها لقد وصلت دقات قلبي إلى بلا حدود وكنت محرجة لأنه أكيد شعر بي .

أمل حزام المذحجي

حاولت إن استوقفه أو اهرب لكن لا مجال كان متحكما ومسيطراً ..لذا تركت نفسي لهذه اللحظة قائلة سينتهي كل شيء وسأرجع إلى عملي هذه مجرد لحظة وستنتهي ثم سمعته وهو يميل إلي ويردد ابقي معي حطمتني كلماته وشعرت بنفسي مثل الغزال في فم الأسد أموت ببطء، ولا استطيع حتى المقاومة، فقلت لنفسي:

ماذا بك لماذا استسلمت بسرعة أرجعتني هذه الكلمات إلى واقعي وشعرت بالألم أغضبني كلامه وقلت له:

نحن لسنا في ساحة حرب أيها المتعجرف وأنا لست لعبة بين يديك وهذه مجرد رقصة مع لحظة ساحرة تؤثر بأي إنسان، ليعتقد انه ملك اليوم لا اقل ولا أكثر عليك النضوج احمد لا تستطيع شرائي .

شعرت بغضبه، وهو يقول : اشعر بدقات قلبك لماذا تريدين الهروب .

ضحكت بصوت عال وأنا أقول :

يبدو لي انك أصبحت طبيب قلب اليوم أيضا، نعم يدق قلبي سريعا عندما اسمع الموسيقى ولا يهمني مع من ارقص .

توقف عن الرقص

وقال لي بكل لباقة: شكرا على الرقصة، وتركني في وسط الحلبة وحيدة.

واقترب من تلك المرأة الساحرة التي تتبعه مثل ظله وبدا بالرقص معها وهو يلامس ظهرها العاري ويقترب من وجهها ويلامس جسمها، وهي تنظر إلي باحتقار وتضحك وهو يكلمها ويحاورها، انزعجت كثيراً، وتخالطت مشاعري بين انجذابي إليه وخوفي ً من أن أنجرح، وأنا لم اعد مراهقة ولن اتحمل جرحا آخر .

ورجعت إلى الغرفة وجمعت ثيابي وودعت سميحة وأخبرتها أن علي الذهاب إلى العمل وتعذرت بغيابي الطويل ونزلت في إحدى محطات الباخرة واستقللت قطار الرجوع إلى مدينتي دون النظر إلى الخلف.

رجعت إلى عملي واستطعت نوعا ما إن انسى هذا الرجل الذي قلب كياني وجعلني ارتعش خوفا من مجرد وجوده بقربي، جلست أفكر بما جرى دون إن افهم لماذا اهرب بالفعل. مرت سنة ثم تلقيت مكالمة هاتفية من سميحة تخبرني أنها رزقت بطفل طرت فرحا وسافرت إليها وحين دخلت رايتها وهي تؤكد لي أنها أسمته احمد ثم استطردت قائلة:

هذا الرجل عظيم ويستحق كل الاحترام تصوري كان معي حتى لحظة ولادتي لم أر رجلا بشهامته ورجولته في حياتي، نحن محظوظون به وكانت هذه صدمة جديدة .. لديه رجولة وإنسانية، فماذا بعد؟

صعقتني بكلامها بقيت يوما كاملا معهم واستمتعت بهذا اليوم، وكنت مرتاحة من انه لم يحاول التكلم معي، فكرت مليا بما حصل لي ، وربما هذا هو القدر وأنا أصده دون أي سبب، الخوف يلعب بعواطفي ويرميني مكسورة شعرت بألم وندم وماذا إذا كان هذا هو نصيبي وأنا أضعته بسبب مخاوفي وكبريائي وعدم الثقة بالنفس، عانيت من ألم الحب والفراق سابقا وكانت النتيجة جرحا دمرني.

ثم حمل احمد الطفل بين يديه ورأيت الحنان عينيه ونظرت الي سميحة، لأراها تبتسم لي وتنظر اليه، وهي تقول ان شاء اللّه اراك سعيد بحياتك احمد.

وحينها نظر الي نظرة عتاب، جعلتني ابعد نظري عنهم لاراقب البحر، ثم رجعنا الى البيت وحين قررت الرجوع الى مدينتي، اخبرتني سميحة بان غدا عيد ميلاد احمد، اعطيه فرصة هو بالفعل يحبك

لا تخافي صديقتي وهي تسلمني دعوة حضور عيد ميلاده.

كانت الفرصة رائعة لتصحيح الموقف، واقنعتني صديقتي..وافقت وشعرت بالراحة نوعا ما و قررت البقاء ، ولكني قررت مقابلته في مقر عمله دون موعد مسبق وذهبت في زيارة إلى الشركة ،لأقابله واعرف مشاعري اتجاه بعيد عن الأضواء والموسيقىوإذا بتلك المرأة تقف أمامي في ذهول كامل، هي سكرتيرة تعمل لديه إذا.

شعرت بالانقباض في قلبي ولكني وعدت سميحة باعطاه فرصة تماسكت :

سهى: هل لك إن تخبري الأستاذ احمد إنني هنا في انتظاره.

دخلت إلى غرفته ثم خرجت بعد ثوان

يتأسف لكنه مشغول، كانت قنبلة أخيرة لأفقد آخر أمل

بحثت عن سميحة وأعطيتها الهدية وأخبرتها إن السكرتيرة قالت إنه مشغول ثم بدأت بالبكاء لم اعد اتحمل ألان أنا أخطو خطوة إليه وهو يصدني، قفزت إلي سميحة ماذا بك سهى ؟

سهى: أنا مجروحة وسأعيش وحدي طول عمري ولن اسمح لأحد أن يجرحني يكفي.

سميحة: لا تبكي عزيزتي لا تبكي أنا هنا بقربك

رجعت إلى بيتي وكنت اجلس كالعادة في الصالة، أتابع الأخبار رن الهاتف، رفعت السماعة .

سميحة: البسي أجمل ما عندك سنخرج في سهرة سهى

سهى: ليس عندي مزاج للسهر .

سميحة: هي صديقتي، انزلي أنا في انتظارك جئت إليك من البعيد.

لا استطيع أن ارفض طلبها، فقبلت وخرجت

اقتربنا من الشاطئ، قلت لها أين ستكون السهرة رأيت الباخرة، رجعت إلى الوراء وأنا اصرخ(لاأريد)، أرجوك .

سميحة: صديقتي أعطيه فرصة لا أكثر ثم قرري، انه ينتظرك لا تضيعي هذه الفرصة.

سهى: خائفة.

نص

كلمات / محمد حسن الشميري

زهرة النسرين

يـا زهـرة النـسرين ... اللّه محـلى بسمتك
قـلبي يـذوب نـشوى ... لـما يـحس بلمستك
ما بتركك مهما حصل
كيف أتركك وانتي الأمل ؟
نـامي عـلى صـدري ... وبا نـام أنـا عـلى همستك
يـا زهـرة النـسرين ... يـازهـرة اللّه محسنك
وسـط الـحشا حبك ... والـقلب أصبح مسكنك
با أحفظك من العيون
ما بتركك مهما يكون
أنـتي لـي وحـدي ... وبـاكون لـك نـور دنيتك
يـا زهـرة النـسرين ... كـيف أقـدر أوصـفك
عـيوني لـك حـراس ... من ذا اللي يقدر يقطفك
أو حتى يقدر يلمسك
مـادام عيوني تحرسك
بـا ضـحي مـن أجلـك ... من شان تعيشي بفرحتك

همس حائر

فاطمة رشاد

رحل جدي وترك لي عقدة الاسم
لم أناقشه في طفولتي عن اسمي
وقصته التي روتها لي والدتي مؤخراً
حين جئتها وأنا اشعر بالغضب من
اسمي ..
ياجدي العزيز لو انك اليوم متواجد
في الحياة لقلت لك : إني أتعذب من
عقدة اسمي..

* جزء من رواية (اقرب من ميلادي أبعد من حدودك)

أمن واستقرار اليمن مهم لأمن واستقرار المنطقة والسلم الدولي

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية